ترامب قد يواجه قانوناً يحد من إعفاءاته عن المدانين

مستشار أمريكي: هجمات إيران صارت أكثر تهوراً

مستشار وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الإيرانية مايك بيل

واشنطن – «وكالات» : أكد مستشار وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الإيرانية مايك بيل على أهمية تمديد حظر السلاح على إيران في أكتوبر القادم، محذرا من أنه إذا لم يحدث ذلك «ستتحرك أساطيل الأسلحة الإيرانية في المنطقة من دون رادع!».

وفي مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، نشرتها أمس الأحد، نفى أن تكون هناك مفاوضات سرية بين الولايات المتحدة وإيران في مسقط.

وحول إعلان الرئيس الإيراني حسن روحاني أكثر من مرة بأن إيران مستعدة أن تتفاوض مع الولايات المتحدة إذا اعتذرت ودفعت تعويضات، قال: «أوضح الرئيس دونالد ترامب أن الإدارة مستعدة للتفاوض إنما من دون شروط مسبقة. وفي السابق طالب الإيرانيون برفع العقوبات قبل المفاوضات أو إقامة علاقات. ما يقوله الإيرانيون يعكس أنهم غير جادين ولا يعبّرون عن رغبة في التفاوض».

وعما إذا كان يعتقد أن إيران تريد حرباً أم أنها تريد البقاء على الحافة، قال: «أعتقد أن الهدف الاعتماد على تحديات مقاسة لا تصل إلى حرب تقليدية شاملة، إنها تحديات بنظرهم تكفي لتخفف الولايات المتحدة وجودها في المنطقة، أو قد تعتمد إيران على هجمات على شركاء أمريكا في المنطقة، من أجل إضعاف إرادتهم لاستضافة القوات الأمريكية، وبالتالي تخفيف التأثير الأمريكي. كل هذه أمور محتملة. إنما المشكلة أنه إذا راقبنا هجمات النظام الإيراني خلال السنة الماضية، فقد صارت متهورة، وهذا قد يقود إلى إساءة الحسابات، وفي إساءة الحسابات قد يصبحون أكثر تهوراً وأكثر تهديداً وأكثر استفزازاً، مما يجر صراعا حتى لو كانت نياتهم من الهجمات البقاء تحت هذا الخط».

وحول ما إذا كانت روسيا تفكر أنه عبر إيران يمكنها أن تحقق هدفها القديم في الوصول إلى شمال الخليج أو مضيق هرمز، قال :»صار واضحاً أن روسيا الفيدرالية تريد توسيع نفوذها وتحاول أن تحل وجودها محل النفوذ الأمريكي في المنطقة. والعلاقة مع إيران رغم الاختلافات بينهما هي علاقة مناسبة لتوفير الفرص لتوسيع النفوذ الروسي مع إقامة قواعد كما نرى في سوريا، وهذا الأمر قد يكون ضاراً ليس فقط لاستقرار المنطقة وإنما أيضا للتجارة الدولية والاقتصاد العالمي وأوروبا وشرق آسيا».

من جهة أخرى قالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إنها في أعقاب تخفيف الرئيس دونالد ترامب للحكم الجنائي على روجر ستون، فإنها تعتزم دعم مشروع قانون يحد من قدرة الرؤساء على اتخاذ مثل هذه الإجراءات، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء السبت.

وقالت بيلوسي في بيان السبت «إن قرار الرئيس ترامب بتخفيف عقوبة كبير مستشاري حملته لانتخابات الرئاسة روجر ستون، الذي يمكن أن يورطه مباشرة في سوء سلوك إجرامي، هو عمل ينم عن فساد صارخ».

وصدر حكم بسجن ستون لأكثر من ثلاث سنوات بسبب التلاعب بالشهود والكذب على الكونغرس. ومارس ستون ضغطاً علنياً للحصول على عفو أو تخفيف من ترامب من خلال الترويج لرفضه التعاون مع المحققين الذين ينظرون في مخالفات محتملة للرئيس.

وقالت بيلوسي إن: «الكونغرس سيتخذ إجراءات لمنع هذا النوع من المخالفات السافرة. إن التشريع ضروري لضمان ألا يتمكن أي رئيس من أن يعفو أو يخفف من عقوبة مفروضة على فرد شارك في حملة تستر لحماية الرئيس من الملاحقة الجنائية».

ولن تكون هناك فرصة كي يصبح مشروع قانون يحد من سلطات الرئيس في العفو عن عقوبات والتخفيف منها قانوناً، طالما استمرت سيطرة الجمهوريين على مجلس الشيوخ وبقي ترامب في البيت الأبيض.

من جانب آخر هاجم السناتور الجمهوري ميت رومني بحدة السبت، القرار الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب الجمعة بتخفيف عقوبة صديقه روجر ستون.

وقال رومني المرشح الجمهوري السابق للانتخابات الرئاسية عام 2012 على تويتر، إن ما حصل «فساد تاريخي، غير مسبوق، رئيس أمريكي يخفف عقوبة بالسجن على شخص دانته هيئة محلفين بالكذب لحماية هذا الرئيس».

ودين ستون في نوفمبر بالكذب على الكونغرس ومحاولة رشوة شاهد في إطار تحقيق حول صلات محتملة بين فريق حملة ترامب وروسيا.

وعمل الرجل الستيني مستشاراً سياسياً لترامب على فترات متقطعة طوال عشرين عاماً، وحكم عليه بالسجن أربعين شهراً، وكان يفترض أن يبدأ تطبيق العقوبة الأسبوع المقبل.

لكن ترامب لم يخف رغبته في تجنيب مستشاره السابق دخول السجن. وقال الرئيس في تغريدة صباح السبت إن «روجر ستون كان هدفا لعملية اضطهاد ما كان يجب أن تحصل».

وميت رومني هو العضو الوحيد في الحزب الجمهوري الذي صوّت في فبراير لصالح عزل ترامب، وهو أول عضو بارز في الحزب ينتقد علنا القرار الرئاسي الأخير.

من جهتهم، اعتبر الديمقراطيون أن ما حصل فضيحة منذ صدور القرار الجمعة.

وقالت رئيسة مجلس النواب الديموقراطية نانسي بيلوسي الجمعة، إن «قرار ترامب تخفيف عقوبة مستشار حملته روجر ستون فساد مثير للذهول».

وأضافت في بيان أن «الكونغرس سيتخذ تدابير لمنع هذا النوع من المخالفات الوقحة».

الدفاعات الجوية في قاعدة حميميم تتصدى لقذائف صاروخية

قاعدة حميميم

«وكالات» : ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية، مساء السبت، أن المضادات الجوية المسؤولة عن حماية قاعدة حميميم العسكرية بمدينة اللاذقية السورية، تصدت لأهداف حاولت الاقتراب من القاعدة الروسية في المنطقة.

وقال مصدر في القاعدة، إن «أهدافا معادية حاولت الاقتراب من محيط المنطقة لتبادر الدفاعات الجوية المسؤولة عن حماية القاعدة بتدميرها في سماء المنطقة دون حدوث أي أضرار تذكر».

وأكد أن الأهداف المعادية عبارة عن مجموعة طائرات مسيرة مصدرها المجموعات المسلحة في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي وريف إدلب.

وفي وقت سابق، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن الجماعات المسلحة زادت من نشاطها في إدلب السورية بشكل كبير منذ بداية العام، وذكر أن قاعدة حميميم بدورها تعرضت إلى 15 هجوما في الوقت ذاته.

من ناحية أخرى انتخبت الهيئة العامة للائتلاف الوطني لـ «قوى الثورة والمعارضة السورية»، نصر الحريري، رئيساً جديداً للائتلاف خلفاً لأنس العبدة المنتهية ولايته.

وذكرت الدائرة الإعلامية للائتلاف في بيان أن الهيئة انتخبت أيضاً كلا من عقاب يحيى وعبدالحكيم بشار وربا حبوش كنواب للحريري كما انتخبت عبد الباسط عبداللطيف أمينا عاما إضافة إلى 19 عضواً جديداً للهيئة السياسية.

وصباح السبت انطلقت اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف الوطني بدورتها الـ51 وبدأت بعرض تقارير الهيئة الرئاسية والسياسية ومنسقي الدوائر واللجان.

ويستكمل أعضاء الهيئة العامة الأحد اليوم الثاني والأخير من الاجتماعات ويستعرضون خلالها تطورات الوضع الداخلي والتحديات التي تواجه الثورة السورية إضافة إلى استعراض تقارير هيئة التفاوض السورية والحكومة السورية المؤقتة ووحدة تنسيق الدعم.

عباس: مخططات إسرائيل لضم أراضٍ فلسطينية تنهي العملية السياسية

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، السبت، على رفض المخططات الإسرائيلية الأمريكية لضم أراض فلسطينية في الضفة الغربية.

وقال عباس خلال اتصال هاتفي مع رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، إن «المخططات الإسرائيلية الأمريكية لضم أراض فلسطينية أمر مرفوض فلسطينياً وعربياً ودولياً، باعتباره يشكل انتهاكا لقرارات الشرعية الدولية، وينهي العملية السياسية برمتها».

من جهته، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن عباس يواصل الحراك السياسي على المستوى الدولي من أجل منع مخطط الضم الإسرائيلي.

وأكد عريقات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أن الهدف من هذا الحراك تشكيل ائتلاف دولي لمنع الضم بأن يقول العالم لإسرائيل أنه في حال نفذت الضم فستكون هناك عقوبات على العلاقات التجارية والمكانة السياسية لها عبر سحب السفراء وتنفيذ عقوبات عليها.

وشدد على أن مخطط الضم «جريمة حرب هدفها تصفية المشروع الوطني وتدمير إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة وإلغاء الدور الأساسي الذي ولدت من أجله السلطة الفلسطينية».

ودعا عريقات دول العالم لاسيما الاتحاد الأوروبي للاعتراف بالدولة الفلسطينية «إذا ما كانوا يدعمون حل الدولتين»، مؤكداً على ضرورة أن تقوم ألمانيا باعتبارها رئيس الاتحاد الأوروبي ومجلس الأمن الدولي بالحفاظ على الشرعية والقانون الدوليين من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام.

وحول التقرير الذي تحدث عن خلافات أمريكية إسرائيلية حول مخطط الضم، اعتبر عريقات ذلك «تكتيكات مكشوفة لدول العالم تحاول من خلالها كل من واشنطن وإسرائيل القول إن عملية الضم ستمر».

وأضاف عريقات أن 192 دولة عضواً في الأمم المتحدة من أصل 194 ترفض الضم باستثناء إسرائيل والإدارة الأمريكية، داعياً لتوحيد الجهود من أجل إفشال الضم وصفقة القرن الأمريكية وترجمة ذلك بأفعال على الأرض.

القضاء الأمريكي يلاحق نجل رئيس الكونغو بتهمة الاختلاس

نجل رئيس جمهورية الكونغو دينيس كريستيل ساسو نغيسو

واشنطن – «وكالات» : يلاحق القضاء الأمريكي نجل رئيس جمهورية الكونغو، للاشتباه باختلاسه ملايين الدولارات من خزائن شركة النفط الوطنية في بلده التي تملكها الدولة بالكامل، وفقاً لمنظمة «غلوبل ويتنس» غير الحكومية.

وأكّدت هذه المنظمة أن مدّعين فدراليين في ميامي اتخذوا الإجراءات لوضع اليد على عقار فاخر يملكه دينيس كريستيل ساسو نغيسو، وقد تمكنت «غلوبل ويتنس» من الاطلاع على طلب المدعين الأمريكيين في 12 يونيو الماضي.

واشترى ساسو نغيسو عقاراً مساحته 325 متراً مربعاً كان معروضاً للبيع مقابل 2.4 مليون دولار، بأموال قام بتحويلها من الشركة، وفقاً لهذه الوثيقة التي تتتبع شبكة غسل الأموال المشبوهة.

وأوضحت الوثيقة الأمريكية التي نشرتها المنظمة غير الحكومية، أنه في العام 2010 تم تعيين ساسو نغيسو من قبل والده نائباً للمدير العام للشركة الوطنية للنفط في الكونغو»، موضحاً أن ذلك منحه سيطرة هائلة على الشركة وخصوصاً على مواردها المالية.

وتابعت الوثيقة «بين عامَي 2011 و2014، قام ساسو نغيسو باختلاس ملايين الدولارات من خزينة الشركة، ونقلت الأموال عبر حسابات شركات وهمية مرتبطة بفرع للمصرف الغابوني (بي جي اف اي-بنك)».

وأوضحت أنه بين 30 أبريل 2009 و22 أبريل 2016، قام (نجل الرئيس) بتحويل حوالي 10 ملايين دولار إلى حسابات مصرفية فتحها شريك في فلوريدا، وهذا الشريك مقيم في الولايات المتحدة وهو ابن مسؤول سابق في الحكومة الغابونية.

واستخدم الشريك تلك الأموال لشراء عقارات وسلع فاخرة لساسو نغيسو وأقاربه، بما في ذلك العقار الفاخر في ميامي، وقال مصدر في رئاسة الجمهورية إن «برازافيل ليس لديها أي تعليق في الوقت الراهن على هذه الوثيقة».

وعائلة الرئيس ساسو نغيسو هي أيضاً محور تحقيق في إرثها في فرنسا في ما يسمى قضية «المكاسب غير المشروعة»، ويقدّم دينيس كريستيل ساسو نغيسو (45 عاماً) على صفحته في فيس بوك نفسه على أنه «محسن» و«نائب عن مدينة أويو»، معقل أنصار والده.

ووالده الرئيس دينيس ساسو نغيسو (76 عاماً) الذي تسلم منصبه منذ 35 عاماً مرشح للانتخابات الرئاسية المقررة في مارس 2021، وتتوقع الكونغو ركوداً كبيراً نسبته 9 في المئة في العام 2020 بسبب وباء كوفيد-19.

الرئيس المالي يحل المحكمة الدستورية لمحاولة خفض التوتر

احتجاجات في مالي

«وكالات» : أعلن الرئيس ابراهيم ابو بكر كيتا مساء السبت، حل المحكمة الدستورية فعلياً لمحاولة خفض التوتر في مالي التي شهدت عاصمتها باماكو احتجاجات لليوم الثاني على التوالي.

وفي خطاب مقتضب هو الرابع خلال شهر واحد، أعلن الرئيس كيتا الذي يطالب المحتجون باستقالته إلغاء مراسيم تعيين قضاة المحكمة الدستورية التسعة، موضحا أن هذا الإجراء يعني «حل المحكمة فعلياً».

ويطالب تحالف متنوع يضم رجال دين وشخصيات سياسية ومن المجتمع المدني، بإقالة القضاة التسعة بعدما ألغت المحكمة الدستورية نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في مارس وأبريل الماضيين في نحو 30 دائرة.

وفي الوقت نفسه، شهدت باماكو صدامات تكثفت ليل أمس غداة أسوأ يوم من الاضطرابات المدنية تشهدها العاصمة المالية منذ سنوات، ونصب رجال حواجز في عدد من أحياء باماكو وأحرقوا إطارات وقاموا بعمليات تخريب استهدفت مواقع عديدة بينها مكاتب المجلس الأعلى للمجموعات السكانية.

وساد التوتر حول مسجد يلقي فيه خطبه الإمام محمود ديكو رجل الدين الذي يتمتع بشعبية كبيرة ويعد مصدر وحي للاحتجاجات، وفي أجواء تشجع انتشار الشائعات، يخشى أنصاره أن يتم توقيفه وتواجهوا مع قوات الأمن.

وقالت مصادر قريبة من الإمام إن «قوات الأمن ردت بإطلاق الرصاص الحي ما أدى إلى إصابة عدد من الرجال بجروح خطرة»، ونشرت المصادر صوراً لهؤلاء الجرحى.

ولم تنشر أي حصيلة لضحايا أمس، بينما أسفرت أعمال العنف أول أمس الجمعة عن سقوط 3 قتلى على الأقل وعشرات الجرحى، ولم يسمح توقيف عدد من قادة المعارضة الرئيسيين مساء الجمعة بتخفيف حدة التوتر في العاصمة.

بيونغ يانغ تحذر بريطانيا من «دفع الثمن»

بيونغ يانغ – «وكالات»: حذرت كوريا الشمالية بريطانيا من أنها ستدفع الثمن بسبب فرض عقوبات على منظمتين كوريتين شماليتين، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه.بي.إس.وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية أمس الأحد.

وكانت بريطانيا قد فرضت الأسبوع الماضي عقوبات على 49 فرداً ومنظمة في دول مثل روسيا وميانمار وكوريا الشمالية، بسبب انتهاكات سيئة السمعة لحقوق الإنسان، واستهدفت العقوبات وزارة أمن الدولة في كوريا الشمالية، بالإضافة إلى مكتب الإصلاحية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية أمس السبت إن «بريطانيا دمية الولايات المتحدة، ارتكبت استفزازاً باستهداف المنظمتين الكوريتين الشماليتين بالعقوبات».

وفي تقرير نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، ذكر المتحدث أن بريطانيا حددت المنظمتين، استناداً إلى تلفيقات قدمها منشقون كوريون شماليون.

وأضاف المتحدث أن كوريا الشمالية تدين بحزم وترفض فرض المملكة المتحدة عقوبات على المنظمتين، وتصف ذلك بأنه تدخل صارخ في الشؤون الداخلية لبيونغ يانغ.